

ومتابعة تحقيقها وتطبيق خطواتها على الأرض بالتفاهم مع الإخوة في حركة فتح والفصائل الفلسطينية، كما بحث ما أثير في الإعلام من تصريحات وتعليقات على كلمة الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في حفل المصالحة بالقاهرة، وأكد المكتب السياسي على ما يلي:

أولاً: إنّ كلمة الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة جاءت معبرةً ومنسجمةً مع مواقف الحركة وسياساتها وثوابتها، وأية تصريحات بخلاف ذلك أياً كان مصدرها لا تمثل الحركة ومؤسساتها.

ثانياً: إنّ تصريحات الإخوة رئيس وأعضاء المكتب السياسي تمثل الحركة ومواقفها، والمكتب السياسي هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعليق أو الاستدراك على تصريحات رئيس وأعضاء المكتب السياسي إن لزم ذلك.

المكتب السياسي

حركة المقاومة الإسلامية - حماس

الخميس 30 جمادى الآخرة 1432هـ

الموافق 2 حزيران/ يونيو 2011م

وثيقة رقم 144 :

مؤتمر صحفي لوزير الدولة والشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسي
آلان جوبيه حول المفاوضات وعملية التسوية السلمية¹⁴⁴ [مقتطفات]
(نص مترجم عن الأصل)

2 حزيران/ يونيو 2011

رام الله،

الوزير: جئت إلى هنا أيضاً للحديث عن الوضع السياسي. وإنه لمن المبتذل أن أقول أن كل شيء من حولنا يتغير: فكل شيء يتغير في الشرق الأوسط، وكل شيء يتغير في جميع أنحاء العالم العربي، من المغرب إلى الخليج، وبشكل واضح جداً في مصر، وسوريا أيضاً، وأعتقد أن جميع هذه الأسباب تعني أيضاً أن الوضع الراهن هنا في الشرق الأوسط، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لم يعد قابلاً للاستمرار. وإننا مقتنعون بأنه ما لم يحدث شيء ابتداءً من اليوم حتى أيلول، فإن الوضع سيكون صعباً جداً على الجميع حينما تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة. لذلك يجب علينا أخذ زمام المبادرة، وهو أمر تدعمه فرنسا، حيث أن هذه الزيارة التي أقوم بها إلى المنطقة جزء من ذلك.

ما هي تلك المبادرة؟ بالحكم على المناقشات التي أجريناها في دوفيل، فإن هناك اتفاقاً ملحوظاً بشكل كبير في الوقت الراهن بين الأميركيين والروس والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، الذين يشكلون اللجنة الرباعية، واتفاقاً ضمن الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، على أنه من الواجب علينا العودة إلى طاولة المفاوضات. فالمفاوضات وحدها يمكنها أن تحدد الرؤية نحو حل فعال ودائم يأتي

بالسلام. ويمكن عقد هذه المفاوضات استناداً إلى معايير بسيطة لا حاجة لنا للخوض في تفاصيلها، بحيث تشكل إطاراً متيناً ومتفقاً عليه بين الجميع، لا سيما في ضوء خطاب الرئيس أوباما قبل أيام قليلة.

يمكن أن تكون هذه المعايير على النحو التالي: في البداية يمكن الحديث عن الحدود على أساس خطوط 1967، مع تنفيذ اتفاق تبادل الأراضي المتفق عليه، وفي الوقت ذاته، تقديم ضمانات أمنية لكلا الدولتين. ثم في مرحلة ثانية، مناقشة قضايا اللاجئين والقدس. وعندما أقول في مرحلة ثانية، فهو ليس بهدف تأجيلها إلى أجل غير مسمى: بل نرغب في تحديد مدة سنة واحدة لهذا الأمر. إذاً هذا هو المقترح الذي نضعه على الطاولة. وقد تحدثت عن هذا الأمر مع الرئيس عباس يوم أمس، ومع ورئيس الوزراء سلام فياض اليوم، وسأتحدث عنه مع رئيس الوزراء نتنياهو بعد ظهر اليوم.

وفي حال تلقينا ردود أفعال إيجابية على هذه المبادرة، فسنكون على استعداد، بناءً على دعوة من اللجنة الرباعية، لتنظيم مؤتمر — هنا في باريس، يمكن أن يعقد بدءاً من تاريخ اليوم وحتى نهاية حزيران أو بداية تموز، ولكن قبل نهاية تموز في جميع الأحوال — من شأنه ألا يقتصر فقط على جمع المانحين معاً، ولكن أن يكون مؤمراً سياسياً أوسع لإطلاق عملية التفاوض هذه.

إن هذا ما جئت لأقوله. فبطبيعة الحال، لا ندعي فرنسا أنها قادرة على حل المشاكل التي لا زالت عالقة منذ عقود، ولكننا نعتقد أنها مسألة ملحة ويجب اغتنام كل فرصة ممكنة. فهذا ما نحاول القيام به عبر إتاحة أنفسنا لمختلف الأطراف طبعاً، وذلك لشرح هذا المقترح في الأيام المقبلة. وسيكون لدي الفرصة للذهاب إلى الولايات المتحدة يوم الإثنين لإجراء محادثات مع هيلاري كلينتون حول هذا الموضوع. ونحن بالطبع على اتصال مع شركائنا الأوروبيين والروس؛ أي باختصار، يبدو لي أن هناك فرصة سانحة لا يحق لنا أن ندعها تفلت من أيدينا.

(.....)

وثيقة رقم 145 :

تصريح صحفي لحركة حماس حول حق العودة والثوابت الفلسطينية¹⁴⁵

5 حزيران/ يونيو 2011

في الذكرى الرابعة والأربعين للنكسة... دعم الفعاليات الشعبية والمقاومة سبيلنا نحو التحرير والعودة

تمرّ بنا هذه الأيام الذكرى الرابعة والأربعين لنكسة حزيران/ يونيو 1967م وشعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات بدأ يتحرّك بفعاليات شعبية يؤكّد فيها صموده وثباته، ويستعيد بها دوره في الدفاع عن حقوقه وثوابته، وعلى رأسها حق العودة إلى دياره التي هجر منها، وتحرير الأرض التي اغتصبت منه عنوة، ليعلن للعالم أنه حاضر بقوة بعد مرور أربعة وأربعين عاماً على النكسة، فكل